**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**التاسعة والثلاثون بعد المائة في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\* الأطفال هم نقطة الانطلاق لتكوين جيل معطاء :**

**وما أجملَ ما كتَبه الدكتور ميسرة طاهر ذات مرَّةٍ عن ضرورة احتضان الأطفال وعناقهم ومسْح جلودهم؛ على اعتبار أنَّ الجِلد هو مصدرُ الإحساس الرئيس في أجسادنا!**

**ومِن الواجب علينا أن نكونَ قريبين مِن أطفالنا بتخصيصِ أجزاء مِن أوقاتنا للجلوس معهم؛ حتى نكتشِف ما لديهم مِن مواهبَ وقُدرات، ولو كانتْ يسيرة، نتنبه إليها، فنعمل على إعلائها وإكبارها، ننزل إلى مستواهم، فنلعب معهم بكُلِّ براءة وبساطة.**

**وعلينا أن نُجنِّب أطفالَنا أخطاءنا، فلا نُشْرِكهم معنا فيها، كالعصبية الزائدة، فقد يسمَع الأبُ، أو تَسمع الأمُّ مِن الطفل كلمةً قبيحةً هو أصلاً قد سمِعها من الكِبار؛ لذا يجب ألاَّ يأخذنا غضبُنا إلى بعيدٍ فنتصرَّف تصرفًا يفتقد إلى الأناة والحِلْم، وهناك مِن الأمهات من تُجبِر أطفالها على السهرَ إلى قُبيل الفجر؛ مِن أجْل أن تنام وقتًا طويلاً في النهار دونما إزعاج مِن أطفالها،**

**والطفل إذا لم ينمْ ليلاً، فمتَى ينام؟!**

**وهناك من الوالدَين مَن يمارس بعض العادات السيِّئة أمام الأطفال الذين يُسجِّلون عليهما كلَّ صغيرة وكبيرة تسجيلاً تبقَى معه أسئلة كثيرة حائرة تعتادهم بيْن الحين والآخَر.**

**إن الحِكمة هي ضالَّةُ المؤمن؛ لذا على الآباء والأمهات التعامُل مع الأطفال مِن مبدأ الحِكمة، فيحذرون الوقوعَ في الأخطاء معهم، عليهم بالرحمة، والحِرْص**

**على تنمية أجسادِهم، والسموِّ بعقولهم، والتحليق بنفسياتهم.**

**والأطفال بحاجةٍ إلى مزيدٍ مِن الاهتمام من قِبل مؤسَّسات الدولة المعنيَّة بهذه الفئة، ورعايتهم مِن خلال خُططها المستقبليَّة؛ فالأطفال هم نُقطة الانطلاق لتكوين جيلٍ مِعطاء.**

**ويجب ألاَّ ننسَى الأطفال الأيتام في أحيائنا، ومدارسنا، وكل أماكننا، نُحسِن إليهم، ونرفُق بهم؛ إيمانًا مِنَّا بدورنا نحوَ التكافل الاجتماعي، وإحساسًا مِنَّا بإنسانيتنا التي تربَّتْ وترعرعَتْ في كنَفِ الإسلام منبعِ الرحمة والإنسانيَّة.**

**[ الأنترنت – موقع شبكة الألوكة - الأطفال هم نقطة الانطلاق لتكوين**

**جيل معطاء - ماجد محمد الوبيران ]**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**